

١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي
عَبْرَ الْأَرْدُنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْعَرَبَةِ قُبَالَةَ شُوفٍ، بَيْنَ
قَارَانَ وَتُوقَلْ وَلَابَانَ وَحَصْرُوتَ وَذِي دَهَبٍ. ٢ أَحَدَ عَشَرَ
يَوْمًا مِنْ حُورِبَ عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرٍ إِلَى قَادِشَ
بَرْيَعٍ. ٣ فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ فِي الشَّهْرِ الْخَادِي عَشَرَ فِي
الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ
مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. ٤ بَعْدَ مَا صَرََبَ سَبْحُونَ مَلِكَ
الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَسْنُونَ، وَعَوَّجَ مَلِكُ بَاشَانَ
السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ فِي إِدْرَعِي. ٥ فِي عَبْرَ الْأَرْدُنِّ فِي
أَرْضِ مُوَابَ ابْتَدَأَ مُوسَى يَسْرُخُ هَذِهِ السَّرِيعةَ
قَائِلًا: ٦ الرَّبُّ إِلَهُتَا كَلَّمَتَا فِي حُورِبَ قَائِلًا: كَفَاكُمُ فَعُودُ
فِي هَذَا الْجَبَلِ. ٧ تَحَوَّلُوا وَارْتَجَلُوا وَادْخُلُوا جَبَلَ الْأُمُورِيِّينَ
وَكُلَّ مَا بَلِيهِ مِنَ الْعَرَبَةِ وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْجَنُوبِ
وَسَاجِلِ الْبَحْرِ، أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَلَبْنَانَ، إِلَى التَّهْرِ الْكَبِيرِ
تَهْرِ الْفَرَاتِ. ٨ أَنْطُرُ قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكُمْ الْأَرْضَ. ادْخُلُوا
وَتَمَلَّكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَفْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِتَسْلِمَهُمْ مِنْ
بَعْدِهِمْ. ٩ وَكَلَّمْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: لَا أَقْدِرُ وَوَحْدِي
أَنْ أَحْمِلَكُمْ. ١٠ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ كَثَّرَكُمْ. وَهُودَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ
كَتُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ. ١١ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يَزِيدُ عَلَيْكُمْ
مِثْلَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَيَبَارِكُكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمْ. ١٢ كَيْفَ أَحْمِلُ
وَوَحْدِي ثِقْلَكُمْ وَحِمْلَكُمْ وَحُضُومَتَكُمْ. ١٣ هَانُوا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ
رَجَالًا حُكْمَاءَ وَعُقَلَاءَ وَمَعْرِوفِينَ، فَأَجْعَلَهُمْ
رُؤُوسَكُمْ. ١٤ فَأَجَبْتُمُونِي، حَسَنَ الْأَمْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ أَنْ
يَعْمَلَ. ١٥ فَأَحَدْتُ رُؤُوسَ أَسْبَاطِكُمْ رَجَالًا حُكْمَاءَ
وَمَعْرِوفِينَ وَجَعَلْتُهُمْ رُؤُوسًا عَلَيْكُمْ، رُؤُوسَاءَ الْوَفِ
رُؤُوسَاءَ مَنَاتٍ وَرُؤُوسَاءَ حَمَاسِينَ وَرُؤُوسَاءَ عَشْرَاتٍ
وَعُرَقَاءَ لِأَسْبَاطِكُمْ. ١٦ وَأَمَرْتُ فُضَاتَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
قَائِلًا: اسْمَعُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ وَأَفْضُوا بِالْحَقِّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ
وَأَخِيهِ وَتَزِيلِهِ. ١٧ لَا تَنْظُرُوا إِلَى الْوُجُوهِ فِي الْقَضَاءِ.
لِلصَّغِيرِ كَالْكَبِيرِ تَسْمَعُونَ. لَا تَهَابُوا وَجْهَ إِنْسَانٍ لِأَنَّ
الْقَضَاءَ لِلَّهِ. وَالْأَمْرُ الَّذِي يَعْسُرُ عَلَيْكُمْ تُقَدِّمُونَهُ إِلَيَّ
لَأَسْمَعَهُ. ١٨ وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي
تَعْمَلُونَهَا. ١٩ ثُمَّ ارْتَجَلْنَا مِنْ حُورِبَ، وَسَلَكْنَا كُلَّ ذَلِكَ
الْقَفْرِ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ الَّذِي رَأَيْتُمْ فِي طَرِيقِ جَبَلِ
الْأُمُورِيِّينَ، كَمَا أَمَرَتَا الرَّبُّ إِلَهُتَا. وَجِئْنَا إِلَى قَادِشَ
بَرْيَعٍ. ٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ، قَدْ جِئْتُمْ إِلَى جَبَلِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي
أَعْطَا الرَّبُّ إِلَهُتَا. ٢١ أَنْطُرُ. قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الْأَرْضَ

أَمَامَكُمْ. اصْعَدُ تَمَلَّكْ كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. لَا تَحْفَ
وَلَا تَزْتَعِبُ. ٢٢ فَتَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعَكُمْ وَقُلْتُمْ، دَعْنَا نُرْسِلَ
رَجُلًا فُذَامَتًا لِيَبْحَسَسُوا لَنَا الْأَرْضَ، وَنَرُدُّوهُا إِلَيْنَا خَبْرًا عَنِ
الطَّرِيقِ الَّتِي تَصْعَدُ فِيهَا وَالضُّدْنَ الَّتِي تَأْتِي
إِلَيْهَا. ٢٣ فَحَسَنَ الْكَلَامُ لَدَيَّ، فَأَحَدْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ
رَجُلًا. رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ. ٢٤ فَأَنْصَرَفُوا وَصَعِدُوا إِلَى
الْجَبَلِ وَأَتُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَتَحَسَّسُوهُ، ٢٥ وَأَحَدُوا فِي
أَيْدِيهِمْ مِنْ أثمارِ الْأَرْضِ وَنَزَلُوا بِهِ إِلَيْنَا، وَرَدُّوا لَنَا خَبْرًا
وَقَالُوا، جَبَدُهُ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَا الرَّبُّ
إِلَهُتَا. ٢٦ لِكَيْتُمْ لَمْ تَسَاءُوا أَنْ تَصْعَدُوا، وَعَصَيْتُمْ قَوْلَ
الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتَمَرَمَزْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقُلْتُمْ، الرَّبُّ
بِسَبَبِ بَعْضِيهِ لَنَا قَدْ أَحْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَدْفَعَنَا إِلَى
أَيْدِي الْأُمُورِيِّينَ لِيُهْلِكَنَا. ٢٨ إِلَى أَيْنَ تَخُنْ صَاعِدُونَ. قَدْ
أَدَابَ إِخْوَتَا قُلُوبَنَا قَائِلِينَ، سَعْبٌ أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ مَنَا.
مُذُنٌ عَظِيمَةٌ مَحْصَنَةٌ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْتَا بَنِي
عَتَاقِ هُنَاكَ. ٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ، لَا تَرْهَبُوا وَلَا تَخَافُوا
مِنْهُمْ. ٣٠ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ السَّائِرِ أَمَامَكُمْ هُوَ يُخَارِبُ عَنْكُمْ
حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ ٣١ وَفِي
الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ حَمَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا يَحْمِلُ
الْإِنْسَانَ ابْنَهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ
إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. ٣٢ وَلَكِنْ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَسْتُمْ وَائِقِينَ
بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ السَّائِرِ أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، لِيَلْتَمِسَ لَكُمْ
مَكَانًا لِيُنْزِلَكُمْ، فِي تَارٍ لَيْلًا لِيُرْتِكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي
تَسِيرُونَ فِيهَا، وَفِي سَحَابٍ تَهَارًا. ٣٤ وَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ
كَلَامِكُمْ فَسَخَطَ وَأَفْسَمَ قَائِلًا: ٣٥ لَنْ بَرِيَّ إِنْسَانٍ مِنْ هَؤُلَاءِ
النَّاسِ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ السَّارِرِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي
أَفْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ. ٣٦ مَا عَدَا كَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ. هُوَ
بَرَاهَا، وَلَهُ أُعْطِيَ الْأَرْضَ الَّتِي وَطِنَهَا، وَلِيَبِيهِ، لِأَنَّهُ قَدِ
اتَّبَعَ الرَّبَّ تَمَامًا. ٣٧ وَعَلَيَّ أَيْضًا غَضِبَ الرَّبُّ بِسَبَبِكُمْ قَائِلًا:
وَأَنْتِ أَيْضًا لَا تَدْخُلِي إِلَى هُنَاكَ. ٣٨ يَبْشُوعُ بْنُ نُونٍ الْوَاقِفُ
أَمَامَكَ هُوَ يَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. سَدَّدَهُ لِأَنَّهُ هُوَ يَفْسِمُهَا
لِإِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ يَكُونُونَ عَيْنِيَّةً،
وَبَنُوكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا الْيَوْمَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فَهُمْ يَدْخُلُونَ
إِلَى هُنَاكَ، وَلَهُمْ أُعْطِيهَا وَهُمْ يَمْلِكُونَهَا. ٤٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ
فَتَحَوَّلُوا وَارْتَجَلُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ
شُوفٍ. ٤١ فَأَجَبْتُمْ، قَدْ أَحْطَا الرَّبُّ إِلَى الرَّبِّ. تَخُنْ تَصْعَدُ
وَتُخَارِبُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَتَا الرَّبُّ إِلَهُتَا. وَتَنْطَفِنُّمْ كُلَّ
وَاجِدٍ بَعْدَهُ حَرْبِهِ، وَاسْتَحْفَفْتُمْ الصُّعُودَ إِلَى الْجَبَلِ. ٤٢ فَقَالَ

Deuteronomy 1

الرَّبُّ لِي، قُلْ لَهُمْ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ فِي
وَسَطِكُمْ لِنَلَّا تَنْكَسِرُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. ⁴³ فَكَلَّمْتُكُمْ وَلَمْ
تَسْمَعُوا بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ وَطَعَنْتُمْ وَصَعِدْتُمْ إِلَى
الْجَبَلِ. ⁴⁴ فَحَرَجَ الْأُمُورُ بَيْنَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ

لِلْقَائِكُمْ وَطَرَدُوكُمْ كَمَا يَفْعَلُ النَّحْلُ، وَكَسَرُوكُمْ فِي
سَعِيرٍ إِلَى حُرْمَةٍ. ⁴⁵ فَزَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ وَلَمْ
يَسْمَعْ الرَّبُّ لِسَوْتِكُمْ وَلَا أَصْعَى إِلَيْكُمْ. ⁴⁶ وَقَعَدْتُمْ فِي
قَادِشَ أَيَّاماً كَثِيرَةً كَالْأَيَّامِ الَّتِي قَعَدْتُمْ فِيهَا.